

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر : أن الناس لما نزلوا مع الرسول صلى الله عليه وآله على الحجر أرض ثمود استقوا من أبيارها وعجنوا به العجين .

فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد الناقة .

وأخرج ابن مردويه عن سيرة بن معبد أن النبي صلى الله عليه وآله قال بالحجر لأصحابه : " من عمل من هذا الماء شيئا فليلقه .

قال : ومنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس " .

وأخرج ابن مردويه وابن النجار عن علي بن أبي طالب في قوله : فاصفح الصفح الجميل قال : الرضا بغير عتاب .

وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس في قوله : فاصفح الصفح الجميل قال : هو الرضا بغير عتاب .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : فاصفح الصفح الجميل قال : هذا الصفح الجميل كان قبل القتال .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عمر بن الخطاب قال : السبع المثاني فاتحة الكتاب .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان من طرق عن علي بن أبي طالب في قوله : ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال : هي فاتحة الكتاب .

وأخرج ابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود في قوله : ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال : فاتحة الكتاب القرآن العظيم قال : سائر القرآن .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس : أنه سئل عن السبع المثاني قال : فاتحة الكتاب استثنائها الله لأمة محمد فرفعها في أم الكتاب فدخرها لهم حتى أخرجها ولم يعطها أحدا قبله .

قيل : فأين الآية السابعة ؟ قال : بسم الله الرحمن الرحيم .

وأخرج ابن الضريس عن سعيد بن جبير مثله